

شيخ الأزهر ينتقد فرنسا أمام السيسي ويدعو لتشريع عالي يجرم الإساءة للمسلمين

الأربعاء 28 أكتوبر 2020 10:06 ص

انتقد شيخ الأزهر، "أحمد الطيب"، الأربعاء، فرنسا بسبب موقف الرئيس "إيمانويل ماكرون" من الرسوم المسيئة للنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، معتبرا أن باريس "تمسك بيد مشعل الحرية وباليد الأخرى دعوة الكراهية ومشاعل النيران".

وقال "الطيب"، في كلمة أمام الرئيس المصري "عبدالفتاح السيسي" بالقاهرة خلال الاحتفال بالمولد النبوي، إن الرسوم المسيئة للنبي الله محمد، "عبث وتهريج وعداء صريح للإسلام ولنبيه الكريم".

ودعا شيخ الأزهر، خلال كلمته، إلى "إقرار تشريع عالمي يجرم معاداة المسلمين والتفرقة بينهم وبين غيرهم في الحقوق والواجبات".

واعتبر أن قتل المدرس الفرنسي- حادث مؤسف، مضيافا: "لكن من المؤسف أيضا أن نرى الإساءة للإسلام والمسلمين أصبحت وسيلة لحشد الأصوات في انتخابات سياسية".

والإثنين الماضي، أعلن الأزهر الشريف أنه قرر تشكيل لجنة خبراء قانونية دولية لرفع دعوى قضائية على مجلة "تشارلي إيبدو" الفرنسية لإساءتها للنبي.

وفي بيان، السبت الماضي، ندد شيخ الأزهر بالحملة المنهجية "للزج بالإسلام في المعارك السياسية"، و"صناعة الفوضى- التي بدأت بهجمة مغرضة على النبي محمد.

وتشهد فرنسا مؤخرا جدلا على خلفية تصريحات قسم كبير من السياسيين تستهدف الإسلام والمسلمين عقب حادثة قتل مدرس تاريخ، في 16 أكتوبر/تشرين الأول الجاري؛ إثر قيامه بعرض رسوم كاريكاتورية "مسيئة" للنبي "محمد صلى الله عليه وسلم" على طلاب فصله.

والأربعاء الماضي، قال الرئيس الفرنسي- "إيمانويل ماكرون"، في تصريحات صحفية، إن بلاده لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية" (المسيئة للنبي محمد والإسلام)؛ بحجة حرية التعبير.